

# أقسام الخطاب الشرعي ٤/٦ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان هدم ضروري من الضروريات او قل ان هدمت الضرورية كلها خمسة او ينهدم العقل او ينهدم النسل او ينهدم المال واذا هذا مшибى من دار غي واحد ينهدم الدين - 00:00:00

اذن هذا ما الدين؟ هذا ما كلوش فصار التعاطي للمباحات التصريحية ما من مباح صرح به القرآن او السنة صار التعاطي اليه واجبا كيف واجبا اي بمعنى انه لا يجوز - 00:00:22

ان ينقطع عنه الانسان الفرد اقطاعاً مؤبداً في بعض احوالى ان كاين في الصيف او لا يجوز ان تتوطاً الامة على تركه جوج لأنواع نوعان اي واحد النوع من المباح كيمكن واحد ما يديروهش كاع حيائتو كلها - 00:00:43

ولكن لا يجوز ان يكون فتوى عامة لجميع الناس مثل ذلك الزواج. ممكن. بما انه مباح. راه شيء دقيق يعني كيجمع بين مباح بوجه واجب بوجه اخر بما انه مباح - 00:01:07

يعني في السياق ديالو التشريعي ولذلك قلنا ما عندكش الحق المباح ترد الواجب فهو مباح خليه مباح فيجوز الانسان ان يتزوج ويجوز له ان لا يتزوج ليس هنالك نص من كتاب الله ولا من سنة رسول الله يلزمه - 00:01:24

ومن فهم شيئاً من ذلك في بعض الأوامر فقد اخطأ الفهم للأمر واضح جداً بقوه بأنه انما هو ضرب مباحث علاش؟ لأنه امر بشيء جبلي يأمرك بشيء طبيعي في النفس الإنسانية - 00:01:42

قالك زين للناس اي فطروا على ذلك فطرة فقوله عليه الصلاة والسلام تناكحوا تناسلوا يردوا الى هذه الآية ولا تردوا الآية الى الحديث فهاد السياق لا الحديث يرد الى اي الأمر يرد الى التقرير الإباحي - 00:01:59

ولذلك وجدنا كثيراً من اهل العلم عبر التاريخ. ما تزوجوا حتى ماتوا. الإمام النووي رحمه الله ابن تيمية رحمه الله كثير جداً لا نتزوج اصلاً ولا عرفوا النساء في حياتهم قط - 00:02:15

وما شعروا بالاسم وهم اهل العلم واهل الدرية ماشي ساهلين. يعني الناس يعني جبال لكن لو ان الناس اجمعوا على ترك هذا المباح غي مغاربة المغاربة اش غندبرو؟ ياك هذا مباح؟ زايد ناقص في المباح. كيقولو فعله وتركه سواء. هذا تعريف تعريف اخر. مستوى في - 00:02:31

الطرفان او استوى طرفا الترك والفعل من تاركه لا يعاقب وفاعله لا يثاب يعني عندك صفر درتو مكايin فيه يعني اجر ومكايin ذنب تركتو لا صفر دانها. هكذا يعبرون عن الإباحات. الجزئيات - 00:03:00

كاين الوقت فاش كيولي عندها الأجر. ولكن كلام اخر هداك سياتي بعد بحول الله. خليونا من الدرجة بالدرجة صغار العلم قبل كباره فإذا لو توطأ المغاربة على ترك الإباحات قالوا اسيدي هنا هاد الإباحة ياك زايد ناقص؟ اترکوها وفعلها سواء نترکوها لا نتزوج او لا نتناسل - 00:03:20

يعني بعد مئة سنة لا يبقى مغربي على وجه الأرض الجيل اللي قرر هاد القرار يموت طال الزمان او قصر يموت. صافي والخلف انتهى فإذا سقط النسل. سقطت الضروريات كلها. والنسل ضرورياً من الضروريات - 00:03:43

إذا لم يوجد من يتدين سقط الدين فلذلك اذن سار بهذا المعنى واجبا تحولو ولی واجب اي حينما يصبح المباح سلوكاً جماعياً يتحول الى واجب ما يبقى على اصله من الإباحة - 00:04:06

ولذلك اقول هو حكم تكليفي لا بالتلقيب بل بالاصالة زيادة على المعنى لي قلنا في ان الله جعله مباحاً فيجب ان نبقيه على اباحتة ولا

نحوله هذا واحد ولكن في - 00:04:28

المعنى لي كيتعلق بفرد واحد او بجزئية واحدة فهو هنالك مباح اي القيمة التشريعية سميتها الإباحة لا يجوز لك ان تغيرها. اضف الى ذلك اننا ملزمون بفعل الإباحة على المستوى الكلي من المجتمع من الأمة الإسلامية - 00:04:44

الى وسعنا التصور على الأمة الإسلامية جملتها ملزمون بفعل مباح المباح الذي ورد فيه امر او تصريح فنحن ملزمون به بصفة كلية يعني المجتمع كلو خصو يكون فيه المباح كيشبه هو ماشي بحالو ماشي يعني نفسي كيشبه بواحد المعنى لما يسمى بالواجب الكفائي 00:05:03 -

يتدخل معه. يتداخلان انما الواجب الكفائي حاجة خرى. دابا نوصلو ليه ان شاء الله انما فيه فيه شيء من الكفائية فيه شيء من الكفائيات هذا على المستوى الجماعي اما على المستوى الفردي هنالك ضرب من المباحثات كما بينتم في الأكل والشرب مثلا هذا ما يحتاجش تقول المغاربة كاملين غير واحد - 00:05:24

غي واحد بمعنى انه لو ان فرضا مثلا يعني قرر ان يترك اكل اللحم وهو موسى يعني غني لباس عليه وقال انا ما نعاودش نأكل اللحم كعادة النباتيين تعرفو النباتيين هادوك الناس لي عندهم في الفهامة ديالهم يعني هو واحد الشعبة من شعب الدين البوذى - 00:05:48

كل شيء اللحم والمشتقات الحيوانية كلها. ما يأكل البيض ما يأكل الجن ما يأكل تاشي حاجة ديال الحيوان. غي النباتات هذا دين هذا ده دين اين ادعى احد الزهد - 00:06:14

شي مسلم بانتلو فهامة ديالو هو خاصة قال انا سأكون من الزاهدين وادخل في مسالكي وفي منزلة الزهد وفي مسالكي التدين ايوا انقطع عن اكل اللحم اليوم وغدا وبعد غدا وعندو باش؟ موسى مكتكلموش على مكياكلش اللحم لأنه موصلوش لاقدر الله هادي حاجة خرا لا - 00:06:32

عنن هو موسم عندو الفلوس وترك اكل اللحم اليوم وغدا وبعد غد هذا خطير هذا تشريع هذا ماذا صنع؟ حول حكم اباحة اللحم الى حكم التحرير او الكراهة وما عندهش الحق وبذلك تعودى على سلطان - 00:06:52

لأن هذا شغل ديال سيدي ربى. وهو التشريع وهو الذي جعل اللحم مباحا. فلا يجوز لك ان تحرمه على نفسك. ولا حتى ان تكرره او وهو قوله الذي سبق ان ذكرناه ولا تقول لما تصف السننكم الكاذب هذا حلال وهذا حرام - 00:07:10

ولذلك حكم الإباحة منين ما قلبتو كتلقاوه في نهاية المطاف هيؤولوا الى الإلزام يقول يعني النهاية ديالو كيولي الزام. هذا الذي اشكل على بعضهم وقال يعني كيف يكون فيه الإباحة الإلزام؟ فيه الإلزام - 00:07:31

انما ما ظاهرش في البداية لا اقل ولا اكثر. والا فهو يؤول الى لزام في كل الاباحات التصريحية فمن هنا اذا يتبيّن كما ذكرنا مرارا ان السلوك في طريق التصوف والزهد اذا لم يكن بعين الشريعة فانما يقود الى الضلال - 00:07:49

وهادشي لي وقع الكثير من العباد عبر التاريخ لابد وان يبني مثل هذا السلوك على العلم الشرعي يجي واحد يقول لي انا ازهد في اللحم وازهد في التفاح. غلط ما تدي غير الذنوب انما تجمع السيئات - 00:08:12

ولا تجمع الحسنات ابدا والسنة ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كما هو معروف انه قد كما ذكرت عائشة قد لا تشتعل النار في تنور او في بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام. الشهرة والشهررين ما يطيبيوش - 00:08:32

ويعيشون على ال بيت سيدنا محمد يعيشون على الاسودين المائي والداقاني شهرین وشهر وتلت شهور الما والتمر الرديه الدقن علاش؟ ما لقاوش الغالب الله ما كاينش ولكن اذا وجد يأكل لحم الكتف ويستعذب له الماء - 00:08:48

ويحب الحلوي عليه الصلاة والسلام ويأكل الثريد ويأكل طيبات المأكل ويلبس طيبات الملابس ما وجد الى سببلا فإذا لم اذا لم يجد حمد الله على الفقر كما يحمده على الغنى ها السنة - 00:09:08